عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

كلينتون: قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن حرية استخدام الإنترنت «تاريخي»

واشنطن ـ كونا: رحبت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بتبني مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قرارا بشأن حرية استخدام الشبكة العالمية (انترنت) وتعزيز وحماية حقوق الإنسان عليها.

وأثنت كلينتون في بيان الليلة قبل الماضية على اجماع اعضاء المجلس على القرار، معتبرة ان ذلك يثبت عدم وجود انقسامات او معايير مزدوجة فيما يتعلق بحقوق الإنسان على شبكة الانترنت. وشددت على ان التدفق الحر للأخبار والمعلومات مهدد في عدد من دول العالم وهناك حالات متزايدة من الاضطهاد والرقابة التي تدقق في كل رسالة او تغريدة على حدة. واعتبرت ان هذا القرار إضافة مرحب بها في الجهود المضنية المبذولة من اجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية على شبكة الانترنت وعلى وجه الخصوص حرية التعبير والمعتقدات الدينية والتجمعات.

أوباما يشعر بالحنين إلى «إيلينوي»: أخوض حملتي الأخيرة

بارما ـ أ.ف.پ: بلغ الرئيس الأميركي باراك اوباما اللحظة التي يمر بها كل السياسيين وهي لحظة ادراكهم ان النهاية باتت أقرب من البداية.

من المؤكد ان اوباما يأمل في البقاء في منصبه لولاية جديدة من اربع سنوات قبل ان يتنحى عن الساحة الدولية، لكنه ومع دخوله مرحلة جديدة من حملة اعادة انتخابه ضد المرشح الجمهوري ميت رومني بات يشعر بنوع من الحنين.

فقد صرح اوباما امام حشد تجمع في ظل الأشجار في اوهايو أمس الأول «بشكل أو بآخر هذه ستكون حملتي الأخيرة»، وذلك قبل ان يسترجع ذكريات بدايات حملته الأولى في ايلينوي عندما كان ينتقل من منزل الى آخر لجمع الأصوات.

وقد يبدو بالنسبة الى اوباما احتمال وداع الساحة السياسية بعد ستة أشهر او اربع سنوات في حال فاز بولاية ثانية، اكثر مفاجأة مقارنة مع العديد من السياسيين وذلك بالنظر الى السرعة التي ارتقى بها قمة السلطة.

فأوباما عندما انتخب رئيسا للولايات المتحدة في يناير 2005 كان قد عين سيناتورا للتو ومع ذلك بدا ان لديه طموحات اكبر بكثير.

وأعلن اوباما، المعروف بروحه التنافسية، انه سيفوز بالسباق الرئاسي ضد رومني في نوفمبر، وشدد على اهمية فوزه لتكريس انجازاته قبل ان يأتي قائد جمهوري جديد وينسفها.

وفي حال اعادة انتخابه، سيواجه اوباما مجموعة من الأزمات التي ستستنفد طاقته من دون شك، من احتمال حصول مواجهة مع ايران على خلفية برنامجها النووي الى اتمام مهمة اخراج الطبقات الوسطى في الولايات المتحدة من الأزمة المالية. ولم تكن هذه المرة الأولى التي تأمل فيها اوباما مؤخرا في الطبيعة العابرة للرئاسة الأميركية والتي تقتصر الولاية فيها على اربع سنوات.

وكان صرح خلال عرض لوحة للرئيس الأميركي السابق جورج بوش في البيت الأبيض في مايو «من العدل ان نقول ان كل رئيس مدرك بأننا مقيمون بشكل مؤقت هنا.. نحن أشبه بالمستأجرين».

وتابع: «نحن مكلفون بتولي العناية بالمكان حتى انتهاء عقد الايجار». وجاء تصريح اوباما أمس الأول في اليوم الاول من حملته على متن حافلة زار خلاله اوهايو وبنسلفانيا اللتين ستكونان حاسمتين لتقرير مصيره في السادس من نوفمبر.

وبين الخطابات، أوقف اوباما حافلته السوداء التابعة للحرس السري وعلى بابها ختم الرئاسة عند أحد مطاعم الوجبات السريعة ثم اشترى أطعمة صحية قبل ان يشرب بيرة في إحدى الحانات.

ومازح اوباما الذي خط الشيب شعره، شابا شعره ازرق اللون ومصفف كالأشواك في مطعم «كوزي كورنرز» قائلا له: «يعجبني شعرك، وكنت أفكر في تسريحة مشابهة». وقال لرجل كان يتناول الطعام بصحبة زوجته وطفلهما «نفذ ما تطلبه منك»، وكأنه يسدي نصيحة تكشف احد أسرار نجاح الزواج. وبعد ذلك، توقف اوباما عند حانة «زيغي» في امهيرست في اوهايو بينما كانت شاشة تلفزيون مثبتة الى الحائط تنقل بثا لوكالة «سي ان ان» حول الحملة الانتخابية لرومني والتي جمع فيها اكثر من مئة مليون دولار في الشهر الأخير.

وشرب اوباما نخب الحاضرين قبل ان تلتقط له صورة تقليدية تذكر بالرجل العادي اذ صور وهو يرفع كأسه وإلى جانبه شابتان.

الرئيس الأميركي باراك أوباما يمسح العرق من فوق عينه بعد خطابه في أوهايو أمس (رويترز)

خادم الحرمين يطلق اسم الأمير نايف بن عبدالعزيز على «مطار القصيم»

الرياض ـ أ.ش.أ: أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمرا ملكيا بتسمية (مطار القصيم) باسم ولي العهد السعودي الراحل الأمير نايف بن عبدالعزيز.

ووصف الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة القصيم هذا الأمر الملكي من خادم الحرمين بأنه تكريم للفقيد الراحل الذي يكن له الشعب السعودي عامة وأبناء القصيم على وجه الخصوص مكانة كبيرة. وأشاد الأمير فيصل بن بندر بمآثر الفقيد الراحل وعطائه الفذ في خدمة الوطن، ونشر الأمن في ربوعه وكذلك خدمة الأمة العربية والإسلامية وحجاج بيت الله الحرام، حيث كان يرأس لجنة الحج العليا ويشرف بنفسه على أمن وسلامة ضيوف الرحمن.

أسلحة نارية في مقابلة تلفزيونية بين نائبين في الأردن

دنيا الوطن: أفادت العديد من المواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بأنه وفي حادثة غريبة من نوعها أقدم النائب الأردني محمد الشوابكة على ضرب النائب السابق منصور سيف الدين مراد بالحذاء ومن ثم قام بإشهار مسدس في وجهه على الهواء مباشرة.

وقد حدث ذلك في تمام الساعة العاشرة والثلث من مساء امس الاول وعلى الهواء مباشرة في محطة جوسات الاردنية وأثناء حوار سياسي بين النائب محمد الشوابكة والمعارض السياسي منصور سيف الدين مراد حيث انفعل الشوابكة وقام بخلع حذائه محاولا ضرب مراد ثم اشهر مسدسا في وجهه.

الحلقة كانت مخصصة للحديث عن مجلس النواب وانجازاته وبعض الامور الخلافية.

وبعد حدوث المشاجرة على الهواء مباشرة تم قطع بث الحلقة وسط حالة من الفوضى.

الأردن: جدل حول تعذيب حدث على أيدي الأجهزة الأمنية

عمان ـ سي.ان.ان: عزت السلطات الأردنية استخدامها القوة اللازمة في التعامل مع بعض أحداث الشغب التي تمر بها البلاد، إلى الظرف الأمني الذي يستدعي ذلك، نافية أن تكون تلك القوة «مفرطة» أو باستخدام الوسائل غير المصرح بها دوليا.

وقال مدير جهاز الأمن العام الأردني، الفريق الركن حسين المجالي خلال مؤتمر صحافي امس الأول، إن قوات الأمن العام اضطرت إلى استخدام «القوة اللازمة وليست المفرطة، في فض أحداث شغب وقعت في مدينة السلط الأردنية مؤخرا، باستخدام «وسائل تبقى مناسبة لنسبة الفعل».

وجاء المؤتمر الصحافي، عقب أحداث شغب شهدتها مدينة السلط واشتباكات بين أفراد من الأمن العام وبعض أعضاء من التيار السلفي الأسبوع الماضي، عقب تنفيذ اعتصام احتجاجي للمطالبة بالإفراج عن احد قيادات التيار.

وتطورت الاحتجاجات إلى أحداث شغب على مدار عدة أيام، بحسب تقارير رسمية، تخللها إغلاق شوارع في المدينة، وتنفيذ اعتقالات لعدد من أبناء المنطقة، من بينهم الحدث ليث القلالوة 16 عاما، الذي اتهم قوات الدرك (فض الشغب) بتعذيبه وإطفاء السجائر في جسده.

وبين المسؤول الأمني المجالي، أن السلطات الرسمية اعتقلت 32 من أبناء المنطقة، بعضهم من التيار السلفي وآخرين، قائلا إن السلطات تتعامل «بحرفية»، وأنها استخدمت القوة اللازمة لفض اعتصام يوم الثامن والعشرين من شهر يونيو، بعد مقاومة المعتصمين لرجال الأمن، وإشعال الإطارات وإغلاق الطرق و«إلقاء قنبلة مولوتوف».

وتم تحويل 18 من الموقوفين للمحاكمة أمام محكمة أمن الدولة العسكرية، بحسب المجالي.

كما أشار مدير الأمن العام إلى أن هناك خسائر مادية وقعت نتيجة أحداث السلط، من بينها تدمير 14 مركبة عسكرية.

وشدد المجالي على أن القوات الأمنية لا تلجأ إلى استخدام العنف المفرط، وان «سياسة الأمن الناعم ما تزال مطبقة في نهجها».

وقال: «من يخرج عن الاحتجاجات السلمية فسنلجأ إلى الأمن الحازم معه.. ولن نسمح بترويع المواطنين، ولو أردنا تغيير النهج لغيرناه منذ عام ونصف».

وكان ليث القلالوة قد قال في وقت سابق إن أفرادا من قوات الدرك اعتقلوه السبت الماضي في السلط وضربوه بشكل مبرح على رأسه وأنحاء من جسده، وكانوا يطفئون السجائر في جسده كلما أغمي عليه، مشيرا إلى أن اعتقاله جاء بطريق الخطأ خلال تواجده في منطقة الحدث.

وعلق المجالي على تلك القضية بالقول إنها «حصلت تحت ظروف تستوجب ذلك»، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن فريقا من البحث شكله جهاز الأمن للتحقق من الحادثة، ومؤكدا محاسبة المسؤولين عن ذلك. وحظيت قضية الحدث القلالوة، الذي يرقد على سرير الشفاء في مستشفى الأمير حمزة الحكومي، بتنديد وجدل بين منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية، مطالبة بتحقيق مستقل للكشف عن المتسببين في الاعتداء.

وبين المجالي أن بعض الإصابات حصلت «تحت ظروف تستوجب ذلك»، نافيا أن تكون آثار الحرق أو عبارة «سوريا بشار» على جسد الحدث من مسؤولية الأجهزة الأمنية، وان التحقيق فيها ما يزال جاريا.

زوجة رومني تضغط لاختيار امرأة لمنصب النائب وتحذيرات «جمهورية» بألا يكرر خطأ اختيار «سارة بالين أخرى»

قالت زوجة المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأميركية آن رومني انها «منحازة بشدة» الى ضرورة ان يختار زوجها امرأة لموقع نائب الرئيس. وأضافت في ظهور لها على إحدى محطات التلفزيون الأميركية ان قضية اختيار الاسم الملائم لشغل موقع نائب الرئيس تشغل زوجها حتى خلال العطلة التي تقضيها عائلة المرشح على الشاطئ في ولاية نيوهامبشاير.

وكان رومني قد وعد باختيار من سيشغل موقع نائب الرئيس قبل ان يعقد المؤتمر الجمهوري مؤتمره القومي الذي سيقر اختيار رومني مرشحا عن الحزب في سباق الرئاسة ضد باراك أوباما. وقد حدد الحزب موعد المؤتمر في نهاية شهر اغسطس المقبل. وفي مقابل رأي زوجة المرشح الرئاسي بضرورة اختيار امرأة للموقع فإن عددا من استراتيجيي الحزب يرون ان ذلك يمكن ان يمثل مخاطرة بالنسبة لرومني. وقال مات كريستوفر وهو احد مستشاري حملة رومني «لقد اختار جون ماكين سارة بالين للموقع الثاني على بطاقته. ويعلم الجميع ان ذلك كان خطأ كبيرا دفع ماكين ثمنه لاحقا. فالسيدة بالين لم تكن مستعدة لشغل الموقع كما انها لا تمتلك القدرات الشخصية التي تؤهلها لإقناع الأميركيين».

وتابع «لقد ثارت أسئلة كثيرة حول قدرة بالين على شغل المقعد الرئاسي إذا حدث مكروه للرئيس جعله يعجز عن أداء مهامه. ورومني يقظ لهذا الاحتمال فقد قال بوضوح ان الشرط الجوهري لشغل الموقع هو ان يكون من سيشغله ـ رجلا أكان أم امرأة ـ مستعدا للقيام بمهام الرئيس اذا استدعت الظروف». وأشار كريستوفر الى ان مشكلة المرشح هي ان هناك نحو 15 من قيادات الحزب الجمهوري في الولايات ،سواء كانوا اعضاء في الكونغرس أو حكاما لولايات يتنافسون على الموقع.

وأضاف «ولكن لا يوجد بين ابرز المتنافسين سيدة واحدة. وفي الشريحة الثانية من المرشحين لشغل الموقع هناك حاكمة نيومكسيكو سوزانا مارتينيز ومديرة شركة اي باي السابقة ميج هوايتمان ونيكي هيلي حاكمة ولاية ساوث كارولينا، غير ان هناك نقاطا متعددة ضد اختيار اي واحدة منهن».

وبينما اعترف كريستوفر بأنه لا يعلم طبيعة القرار الذي سيتخذه رومني بشأن اختيار من سيشغل الموقع الثاني على بطاقته، فانه اضاف «اختيار سيدة يمكن ان يقلل الفارق بين رومني واوباما الذي يتقدم علينا في نسبة مؤيديه بين النساء. ولكن ذلك يفترض ألا نقع في خطأ اختيار بالين أخرى».

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

صورة أرشيفية لماكين وبالين

سجن الديكتاتور الأرجنتيني خورخي فيديلا 50 عاماً في قضية سرقة أطفال

بوينس أيرس ـ د.ب.أ: صدر حكم بالسجن 50 عاما بحق الديكتاتور الأرجنتيني السابق خورخي فيديلا بعد إدانته في قضية سرقة الأطفال بطريقة ممنهجة من أسرهم من قبل جيش النظام.

ويقضي فيديلا (86 عاما) الذي قاد النظام من عام 1976 حتى عام 1981 حكما بالسجن مدى الحياة بالفعل لتورطه في جرائم أخرى ارتكبت في ظل نظامه الديكتاتوري الذي ظل في السلطة حتى عام 1983.

وكانت تلك هي أول محاكمة في قضية خطف منهجي لرضع وأطفال صغار في ظل نظام الحكم الديكتاتوري الأرجنتيني. ويعتقد أن مئات الأطفال قد تم اختطافهم من أسرهم خلال ذلك العهد.

وكان معظمهم قد ولد في ظل الأسر بأقسام ولادة سرية في مراكز اعتقال غير شرعية.

كما يعتقد أنه تم قتل أمهاتهم في كثير من الأحيان بعد وضعهن الأطفال، بينما كانت تسلم الأطفال الرضع إلى الأسر التي كان الجيش يراها أكثر ملاءمة. ويتردد أن النظام العسكري الأرجنتيني قتل نحو 30 ألف شخص، بحسب منظمات حقوقية، رغم أنه لم يتم العثور مطلقا على رفات الضحايا.

«جيروزاليم بوست»: البولونيوم الموجود في ملابس عرفات وضع بعد وفاته بفترة

غزة ـ أ.ش.أ: زعمت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية امس أن النسبة المرتفعة من مادة البولونيوم المشعة السامه التي عثر عليها في متعلقات الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات تم زرعها في ملابسه بعد وفاته بفترة.

ونقلت الصحيفة عن خبير إسرائيلي في مكافحة الإرهاب في تصريحات خاصة لها قوله «ان النسبة المرتفعة من سم مادة البولونيوم المشع التي عثر عليها في متعلقات عرفات تشير إلى أن هذا السم تم زرعه بتلك المتعلقات بعد وفاة الزعيم الفلسطيني الراحل بفترة طويلة».

كما نقلت الصحيفة عن الخبير وهو د.إيلي كارمون من المركز متعدد المجالات، معهد هرتزليا لشؤون مكافحة الارهاب، وهو متخصص في الهندسة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والإرهاب النووي قوله ردا على ما تردد من أن الباحثين في الفيزياء المشعة بمعهد في لوزان بسويسرا، اكتشفوا مستويات مرتفعة بشكل غير طبيعي من البولونيوم على متعلقات عرفات ان «مضي نصف عمر فاعلية المادة» من شأنه أن يجعل من المستحيل أن يتم اكتشاف مستويات عالية من البولونيوم من هذا القبيل لأنه كان قد تتحلل اشعاعيا نسبة كبيرة منه وذلك إذا كان قد استخدم لقتل عرفات قبل ثماني سنوات مضت.

وأضاف أنه وفقا للتقارير فإن فترة نصف العمر للبولونيوم 138 يوما «مما يعني أن نصف ماتبقى من الرمادة يتحلل تقريبا كل أربعة أشهر ونصف الشهر»، مشيرا إلى أنه الأن وبعد ثماني سنوات من وفاة عرفات، حسبما ذكرت وعلماء سويسريون فإنه تم اكتشاف مستويات من البولونيوم من 54 ميليبي كواريلز إلى 180 ميليبي كواريلز في متعلقاته، التي تعتبر مستويات عالية.

وتابع كارمون «انه إذا تم استخدام المادة لتسمم عرفات، فإنه ينبغي اكتشاف مستويات منخفضة جدا الآن.

وان العثور على مستويات عالية بكثير في الوقت الراهن يعني أن أحدا ما زرع البولونيوم في وقت لاحق لذلك بكثير»، مضيفا «وانه نظرا لعمر النصف للمادة، فإن الاستنتاج هو أن البولونيوم هو احدث من ذلك الوقت بفترة كبيرة»، وقال كارمون ان تقرير قناة الجزيرة أثار تساؤلات لم يتم الرد عليه.

مشيرا إلى أن أرملة عرفات، سهى، قدمت للباحثين أمتعة عرفات، وتساءل الخبير الإسرائيلي «إذا كانت سهى عرفات قد حافظت هذه المواد الملوثة، لماذا، وبعد سبع سنوات، لم تتعرض هي ايضا للتسميم؟ إنها لمست هذه المتعلقات اثناء وجود عرفات بالمستشفى».

يشار إلى أنه في عام 2006 توفي الجاسوس الروسي المنشق الكسندر ليتفينينكو بعد تسميمه بمادة البولونيوم، وذلك وفقا لتحقيق بريطاني.

وقد حللت السلطات البريطانية عينات من مطعم، وكابينة وفندق كان يستخدمهم ليتفينينكو من أجل اقتفاء أثر السم، وتسائل كارمون «هل فحصت قناة الجزيرة منازل سهى عرفات في باريس ومالطا حيث كانت تحافظ على العناصر بحثا عن آثار البولونيوم، كما فعلت بريطانيا في التحقيق الذي تجريه؟».

واستشهد كارمون أيضا بمقال نشر يوم الأربعاء في صحيفة لوفيجارو الفرنسية اليومية، وفقا لقوله، والتي أوردت أن الأعراض التي وجدت في ملف عرفات الطبي الفرنسي لا تتناسب مع التسمم بمادة البولونيوم، مضيفا أنه لماذا بعد وفاة عرفات لا توافق سهى ولا السلطة الفلسطينية على الافراج عن الملف الطبي لعرفات الذي اعده المستشفى الفرنسي؟».

وكان السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية قد صرح أمس بأن الجامعة تلقت طلبا من تونس لعقد اجتماع طارئ لها على المستوى الوزاري للنظر في ملابسات وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والنظر فيما اكتشف من قرائن ودلائل تفيد بأنه تم اغتيال الزعيم أبو عمار مسموما بمادة مشعة.

وزير الأمن الإيراني: لن نسمح بتكرار مظاهرات عام 2009

طهران ـ د.ب.أ: حذر وزير الأمن الايراني حيدر مصلحي أمس من انه لن يسمح بتكرار الاحتجاجات التي شهدتها البلاد عام 2009، في اشارة الى المظاهرات التي اندلعت في اعقاب اعادة انتخاب الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد لولاية ثانية.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية (إرنا) عن تصريحات أدلى بها مصلحي في طهران: «لن نسمح مطلقا لمثيري الفتنة والمناوئين للثورة بتكرار فتنة عام 2009».

وأضاف «بعض زعماء الفتنة والمرتبطين بها في داخل وخارج البلاد ظنوا ان بإمكانهم العودة مجددا الى الساحة من خلال ايجاد الارتباط وايجاد تحديات امام الثورة»، مؤكدا ان وزارته ستتصدى «لكل التحديات».

وكان آلاف المتظاهرين خرجوا إلى الشوارع احتجاجا على عمليات التزوير الواسعة لنتائج الانتخابات الرئاسية عام 2009 والتي أدت إلى إعادة انتخاب احمدي نجاد رئيسا لإيران مما أسفر عن وقوع مواجهات بين المتظاهرين مع أجهزة الأمن واعتقال آلاف الأشخاص.

ووفقا لحصيلة رسمية، خلفت المواجهات بين الأمن والمحتجين 20 قتيلا وأكثر من 1032 معتقلا، في حين تؤكد المعارضة أن الحصيلة الحقيقية للمواجهات تتجاوز هذا الرقم بكثير.